

واشنطن تحذر من حرب «بالوكالة» في الصومال

تعثر مفاوضات السلام الصومالية.. والاسلاميون يهددون بالانسحاب منها

الخرطوم - علي موسى عابدي:

رفضت الحركة الإسلامية القوية المشاركة في جولة جديدة من المحادثات مع الحكومة الصومالية الانتقالية مما يهدد عملية السلام الهشة الهادفة إلى الحيلولة دون وقوع حرب شاملة في البلد الذي يفترق إلى القاتون.

وعشية دعوة واشنطن للجانين إلى استئناف الحوار، هدد الاسلاميون بالعودة إلى معسكرهم في مقديشو اذا لم تنحسب القوات الاثيوبية المنتشرة في الصومال واداً لم يتم استبعاد كينيا كوسط مشارك في عملية السلام، حسب مسؤولين.

وصرح احد اعضاء وفد الحركة الاسلامية لوكالة فرانس برس بعد اجراء مشاورات مع القادة في مقديشو «نحن غير مستعدين لتخيير موقفنا، لقد تم اتخاذ القرار بالاجماع ونحن مستعدون للعودة الى ديارنا اذا لم يتم تلبية شروطنا».

وقام الوسطاء بمحاولات بين الجانبين في محاولة لانقاذ عملية السلام المتعثرة التي تعسير الطريق الوحيد الواضح لتجنب حدوث المزيد من الاضطرابات في الصومال.

من جانبه اوضح مسؤول في جامعة الدول العربية التي تقوم بالوساطة طالباً عدم ذكر اسمعه لفرانس برس ان «الاسلاميين يشدون على هذين الشرطين ويؤكدون انهم لن يشاركوا في المحادثات اذا لم يقبل الشرطان».

واضاف «طوبوا» مهمة مشاورة قياديين في مقديشو وتسديدوا في تأخير بداية الاجتماع التي كانت مقررة في اساعة العاشرة بالتوقيت المحلي (السابعة تغ)، من جهة قال وفد الحكومة الصومالية انه لن يقبل أية شروط مسبقة من الطرف الاخر وحذر من انه سيقاطع المحادثات اذا اجبرت كينيا على الخروج من جهود الوساطة.

وقال رئيس الوفد الصومالي عبد الله الشيخ اسماعيل لفرانس برس «نحن هنا من اجل الحوار ونريد ان نفتتح المؤتمر اليوم، واد ان انصح المحاكم الاسلامية بالتخلي عن شروطها».

واكد اسماعيل وهو ايضا نائب رئيس الوزراء الصومالي ووزير الشؤون الدستورية في الحكومة الانتقالية «اذا لم يشارك كينيا في الوساطة فانا لن نشارك في الاجتماع».

وتأتي الجولة الثالثة من المفاوضات الصومالية التي تجري بوساطة الجامعة العربية، في إطار سلسلة من المساعي المدعومة من المجتمع الدولي لاعادة السلام الى الصومال التي تشهد حرباً أهلية منذ انهيار آخر حكومة فعالة فيها عام 1991.

ويهدد صعود نجم الاسلاميين الذين سيطروا على مناطق واسعة من جنوب ووسط البلاد بما فيها العاصمة مقديشو، سلطة الحكومة الانتقالية الضعيفة التي مقرها في بلدة بيدادو في جنوب وسط البلاد.

ودفعت المخاوف من تقدم الاسلاميين

نحو مقر الحكومة الانتقالية، بتأييدوا الى نشر قواتها على اراض صومالية، وانهم الاسلاميون ادسب اياها بـ«اعلان الحرب» ودعوا الى «الجهاد» ضدها.

وتفني اثيوبيا التي تسكنها غالبية من المسيحيين التقارير بأن نحو ثمانية الاف من جنودها موجودون في الصومال الا انها اقرت بأنها ارسلت مستشارين عسكريين للمساعدة في حماية الحكومة من «الجهاديين» الذين يتهم بعضهم بعلاقتها بالقيادة.

واوكلت الى كينيا هذا الشهر مهمة المشاركة في الوساطة في المفاوضات الى جانب الجامعة العربية التي كانت الوسيط الوحيد في الجولتين السابقتين، بعد ان اشكت الحكومة من ما وصفته «التحيز العربي».

وصرح محمد عبدي سفير كينيا في

الصومال وعضو وفد الوساطة الكينية ان السبب في موقف الاسلاميين المتشدد هو «الشائعات» والمعلومات «الخاطئة».

واضاف دخن لا نفرض انفسنا على عملية الوساطة، ولكن المجتمع الدولي هو الذي ندعانا للقيام بذلك. لا نريد ان ينظر الينا باعتبارنا عاملا سلبيا في عملية السلام الصومالية، فنحن اتينا الى هنا فقط للمساعدة وسنواصل دعمنا لعملية السلام».

وتتولى كينيا حالياً رئاسة هيئة التنمية لدول شرق إفريقيا (إيغاد) التي تضم سبع دول شرق افريقية وتوسّطت في تشكيل الحكومة الصومالية عام 2004 وتؤتي حالياً ارسال قوات حفظ سلام الى البلد المضطرب.

الا ان الهيئة منقسمة على نفسها بشكل كبير حول ارسال تلك القوات حيث

(ا ب)

تظاهرات غاضبة بعد قصف مدرسة دينية.. والامير تشارلز يلغي زيارته لبشاور

مشرف: جميع قتلى الغارة على منطقة القبائل في باكستان من المسلحين



باكستانيون يتظاهرون ضد الحكومة وأمريكا

موقع ثقافي مجاور. وجمعت طالبات جامعة فاطمة جناح لتحية الامير تشارلز وزوجته.

وقال تشارلز في كلمة كان من المقرر ان يلقيها في بشاور بالقد اصبح الدين مرة ورجوعه وسط العنف وعدم التسامح، لكن احدهم مصدرا للعنف وعدم التسامح، لكن احدهم مصدرا للتعليم يجب ان تكون

الاطلسي في ولاية كشمير.

وشهدت تلك المنطقة في كانون الثاني (يناير) هجوما بعد معلومات عن احتمال وجود الرجل الثاني في تنظيم القاعدة امين الظواهري فيها. قتل فيه عثرون شخصا، وقالت السلطات الباكستانية حينذاك ان الاستخبارات الامريكية قامت بها.

وقال مسؤولو الامن ان من بين القتلى في الغارة التي جرت الاثنين الملا ليايات قائد طالبان المحلي الذي كان يدير المدرسة المعروفة بشعاره بـ«القوة بالظواهري» واطلقت اربعة صواريخ على المدرسة مما ادى الى تدمير معظمها بشكل تام، وجرى تشييع جنازات القتلى.

واغلقت السلطات كافة الطرق المؤدية الى البلدة لمنع دخول اي شخص اليها. وبين من منضموا الى الدخول قاضي حسين احمد رئيس اكبر تجمع لاحزاب الدينية الاسلامية مستقمية مجلس العمل الدنياء الذي كان توجهها الى خار في

قافله.

ودعا مجلس العمل المتحد الى تنظيم الاحتجاجات في العديد من المدن من بينها بشاور المجاورة لمنطقة القبائل مما اجر ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز وزوجته كامالا على الفا خطة لزيارة تلك المدينة.

ونكرت السفارة البريطانية انها الغت الرحلة بناء على نصيحة الحكومة الباكستانية، وصرح مكتب تشارلز لوكالة برس اسوشيشين البريطانية المحلية للاندباء ان تشارلز وزوجته «يشعران بخيبة الامل».

الا ان الزوجين زارا بيلا من ذلك اول جاسعة للنبات في البلاد في مدينة روالپندي قرب اسلام اباد اضافة الى

القنصلية الامريكية واغلقت الطريق الرئيسي عقب احتجاج الاثنين احرق خلاله المتظاهرون العلم الامريكي.

واغضب تاييد مشرف للرئيس الامريكي جورج بوش في الحرب على الارهاب» الاسلاميين في باكستان.

وفر مئات من مقاتلي القوات وطلابان الى منطقة القبائل الامن في منطقة جنوب كراتشي التي لم تدرج على جدول زيارة الامير وزوجته، في محيط

ساعات. وقتل جندي من ايساف لم تكشف هويته في هذه المعارك.

الى ذلك قال مسؤول من قوات حلف شمال اطلسي ان جنديين من الحلف قتلوا لدى انفجار قنبلة على جانب الطريق متجهة دوربتهما في اقليم نورستان بشرق افغانستان

امس الثلاثاء.

ولم يكشف المسؤول عن جنسيتيهما لكن الجنود الامريكيين يشكلون غالبية قوات الحلف العاملة في الاقليم المضطرب.

الشمالية تعهدوا بالتخلي عن اسلحتها الحاديات الدسائية».

كما رحبت اليابان بقرار كوريا الشمالية العمود الى طولة المفاوضات السياسية. وافادت وزارة الخارجية الصينية ان الاتفاق جاء في محادثات مفاجئة ضمت مندوبي البلدان الثلاثة في الحاديات.

ويأتي الاتفاق المفاجي بعد ان زار المسؤول الصيني تانغ جياخوان كوريا الشمالية والتقى بزعيمها كيم جونج-ايل في وقت سابق من هذا الشهر.

وتعرض بيونغيانغ للضغط للعودة الى المحادثات الدسائية او مواجهة فرض عقوبات دولية عليها بسبب اجرائها تجربة نووية في التاسع من تشرين الاول (اكتوبر). وتشترك في المحادثات الدسائية كل من الولايات المتحدة وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وروسيا والصين واليابان. (ا ب)

■ لندن - يو بي آي: طالبت منظمة مراقبة حقوق الانسان (هيومن رايتس ووتش) السعودية ان تكف قسراً عن مضايقة الناشطة السعودية الدافعة عن حقوق المرأة وجبية الحويدر والسماح لها بممارسة حقها في التعبير الحر.

ونكرت المنظمة في بيان وزعه مكتبها في لندن امس الثلاثاء «ان المباحث السعودية احتجزت الحويدر في مدينة الخبر يوم الثلاثاء من ايلول (سبتمبر) الماضي واستجوبتها لمدة ست ساعات

بشان احتجاج من أجل حقوق المرأة كانت تعمل على تنظيمه تم اجبرتها على توقيع تصريح تعهد فيه بالكف عن جميع نشاطات حقوق الانسان».

واشارت الى ان الشرطة كانت احتجزت الحويدر عضو مجموعة (حقوق الانسان أولاً) في السعودية من قبل في

الاربع من آب (اغسطس) عندما وقفت في احد شوارع الخبر حاملة لافتة تطالب بحقوق المرأة.

وقالت سارة ليا ويتسن مديرة قسم الشرق الأوسط في «هيومن رايتس ووتش» «ان الحويدر ومن يشاركونها الرأي حقاً في إشهار مطالبتهن بمساواة المرأة في المملكة العربية السعودية، أما في نظر المباحث السعودية، فالظاهر ان امرأة وحيدة تحمل لافتة تدعو إلى حقوق المرأة تمثل شبح خطر أممي».

واضافت «لا يبدو ان شيئاً تغير رغم كل الكلام عن الإصلاح، حيث لا تسمح الحكومة السعودية بأي احتجاج علني ولا تتسامح مع أية مطالبة بحقوق المرأة».

ودعت «هيومن رايتس ووتش» الحكومة السعودية إلى «الكف عن جميع أشكال المضايقة بحق الحويدر

ونقلت الصفحة من القائد باعمال مدير ادارة المطبوعات في قضية انهم صلاح البندر».

واضاف ان «هذه المواقع استمرت في تناول قضية (البندر) بعد صدور قرار المحكمة وهو ما يؤثر سلبا في سير التحقيق وبشكل مخالفة للمادتين 40 و 471 من قانون تنظيم الطباعة

وكان المسؤول البحريني يشير الى التقرير الذي اصدره البندر الذي ابعدته السلطات البحرينية في 14 ايلول (سبتمبر) الماضي وحاكم غيايبا. وقد تحدث عن تنظيم سري داخل الحكومة يعمل

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا

في غاية الاهمية استغلال بلاتانا